نعم قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا فى النار قالوا كانت
لنا ذنوبا فاخذنا بها فيغضب الله عز وجل لهم ويغفر بفضله
ورحمته فيأمر بكل من كان من اهل القبلة فى النار فيخرجون منها
فحينئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس رضى الله
عنهما بحشر طائفة من هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من
يدخل الجنة ماخلا الانبياء يدخل هذه الامة واخر من يدخل الجنة
من هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والنبى عليه السلام ينظر
يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرا محجلين من اثر الوضوء
فيعرفهم فيقول يا جبرائيل ما بال امتى يحبسون على الصراط فيقول الله
غيبوهم فى اودية القيمة حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة فاذا
نظر رسول الله الى القيمة ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا
دخل رسول الله الجنة قال الله تعالى للربانية سوقهم وسلوهم
الى مالك فاذا رأيهم مالك قال يا معشر الاشقياء من انتم ومن اى

امة

امة انتم لقد ظننت ان لا يبقى من يدخل النار احد وكل امة
اوتيت فهم مقيدون مغلولون بالسلاسل ومقرنون مع الشياطين
يسحبون على وجوههم مسودة الوجوه مزرقة العيون فلا ارى
فى ارجلكم الانكال ولا على ايديكم الاغلال ولا ارى وجوهكم
مسودة ولا اعينكم مزرقة تمشون على ارجلكم فمن اى امة
انتم قالوا لا تسئلنا يا مالك فانا نستحيى ان نخبرك ولكن نحن
من حملة القران ونحن من صوم شهر رمضان ونحن الحاج والغزاة
ونحن المؤدون الزكوة ونحن المكرمون الايتام ونحن المغتسلون
من الجنابة ونحن المصلون الصلوة الخمس فيقول يا معشر الاشقياء
ما منعكم القران من معاصى الله تعالى حتى لم تتقوا فيما وقعتم فيه
قالوا يا مالك لا تو بخنا فالآن نجونا من توبيخ الله تعالى وملائكته
فبينما هم كذلك اذ اتاهم منادٍ من قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب
الاعلى من النار فيقول مالك يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وهو

(فان الاية نحن نخبرنا)

Copyright © King Saud University